كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يتعلق بالمسائل المعنية لمساعدة الضحايا ١٨ - ٢٠ يونيو ــ٢٠٢٤م
اجتماعات ما بين الدورات
(اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد)

١٨- ٢٠ يونيو ٢٠٢٤م

سيدي الرئيس نود ان نشير الى بياننا الكتابي هذا بأن كارثة الألغام الأرضية ومخلفات الحرب وغيرها من القذائف المنفجرة والغير منفجرة وكذا العبوات الناسفة في بلادي نتج عنها ضحايا واصابات وحوادث في مختلف محافظات عموم اليمن. هناك تقدم ولكن ليس بالمستوى المطلوب نظراً لتحديات كثيره تواجه اليمن في مجال مساعدة الضحايا علماً بأن هناك محدود مع مختلف أصحاب المصلحة من منظمات داعمة ووزارة الصحة وغيرها من الجهات ذات العلاقة من خلال وضع خطط العمل بواقع زمني محدد إضافةً الى عمليات التسجيل للضحايا كما تم الرفع ضمن تدابير الشفافية للمادة السابعة من الاتفاقية خلال شهر ابريل من هذا العام.

ان اجمالي الضحايا التي تم تسجيلهم خلال العام ٢٠٢٣م هو الـ ٤٩٩ ضحية ما بين قتلى وجرحى كالتالي: (نساء ٥٠، رجال ٣٣١، أطفال اناث ٣١، أطفال ذكور ٨٧). لا يوجد أي مسح للضحايا على المستوى الوطني ولكن يتم تسجيل الضحايا لدينا من خلال بعض المؤسسات وفرق الاعمال المتعلقة بالألغام، وللعلم بأن الرقم الفعلي للضحايا أكبر من هذا بكثير نظرا لعدم إمكانية الوصول والتحديات الأمنية في هذا السياق.

أن التحديات التي تواجه اليمن في مسائل مساعدة الضحايا كالتالي:

١. حجم المناطق الملوثة واستمرارية النزاع في بعض المناطق.
٢. شحة الموارد.
٣. وجود ضحايا في أماكن يصعب الوصول اليهم نتيجة لإمكانية الوصول والوضع الأمني.

٤. عودة بعض النازحين الى قراهم الملوثة نتيجة للوضع الاقتصادي مما يتسبب في وقوع إصابات وضحايا.

فيما يتعلق بالتحديثات في مسائل التنفيذ، فنود التأكيد بانه تم مراجعة وتحديث مسودة المعايير الوطنية ذات الصلاة والتي تتعلق بمسائل الدعم الطبي، وايضاً القيام بعمليات تدريب متقدمة في مسائل دعم الحياة من خلال تدريب عدد ٢٠ موظف في الكادر الطبي لعمليات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام وهذا من خلال الدعم المقدم من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر وتوزيع عدد محدود من المعدات ذات الصلة للمتدربين، بالإضافة الى توفير التدريب للعاملين في المناطق المتضررة من خلال الدعم في حال وجود الإصابات وهذا من خلال مشاركة متطوعين كذلك في المجتمع المدني والمراكز الطبية.

هنالك تنسيق محدود مع مراكز الأطراف الصناعية وإعادة التأهيل مثل مركز الملك سلمان في عدن في مسائل تقديم الدعم والرعاية الطبية للضحايا.

كانت مشاركتنا في المؤتمر العالمي الثالث لمساعدة الضحايا في كمبوديا من احدى الفرص التي ساعدت في تعزيز التعاون ومشاركة الخبرات ذات الصلة.

ان التقييم الحالي فيما يتعلق بمساعدة الضحايا محدود فيما يتعلق بجانب وضع خطط العمل بواقع زمني محدد للعلم بانه هناك إجراءات تم تحديثها من خلال مكتب تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام ويتم من خلاله القيام بعملية تحديد الأولويات بواسطة إدارة المعلومات والمتابعة بشكل ديناميكي للاحتياجات ان تطلب الأمر.

سيدي الرئيس قمنا بالتأكيد لكم وللحاضرين خلال الاجتماعات الماضية ضمن إطار الاتفاقية المعنية بحضر الألغام المضادة للأفراد بأن اليمن لدية تشريعاً وطنياً وسياسة تأخذ بعين الاعتبار عامةً المساعدة وادماج جميع الأشخاص ذوي الاعاقات في المجتمعات المدنية.

حالياً هناك قاعدة بيانات مركزية لدى البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام من خلال نظام الامزما ويتم تجميع البيانات ذات الصلة ومن المتوقع بأن يكون هناك نقاشات فيما يتعلق بتوحيد البيانات خلال هذا العام.

اما فيما يتعلق بمسائلة السلامة والحماية في المجتمعات المتأثرة فانة يتم تحديد اولوياتهم بشكل عالي واستثنائي من اجل ضمان التخفيف من التأثير وتقليل الحوادث والاصابات بين المدنيين.

تم مشاركة الموظفات لدينا في المسائل المعنية بنقطة الاتصال للمسائل المعنية بالجنس والاندماج في الاعمال المتعلقة بالألغام في الورشات والمسائل ذات الصلة وهذا بدعم من مركز جينيف الدولي لأزاله الألغام لأغراض إنسانية GICHD. تم الإشارة الى المزيد من التفاصيل فيما يتعلق بهذا السياق ضمن تقرير المادة السابعة.

هناك تحديات كذلك كما تم الإشارة اليها في عدة محافل ونتيجة النزاع المستمر وتدهور بعض الخدمات الصحية والخدمية في البلاد إضافة الى الاثار المترتبة جراء كارثة الألغام الأرضية وادى توقف الدعم المقدم للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام منذ يونيو ٢٠٢٣م حتى يومنا هذا الى توقف فرق الاعمال المتعلقة بالألغام لدى المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام الى زيادة الحوادث والاصابات في المناطق المتأثرة ولكن سيدي الرئيس فأننا نؤكد لكم مره أخرى بأن حكومة بلادي تسعى جاهدةً استمرارية الأنشطة ذات الصلة.

سيدي الرئيس: نأمل ونتطلع الى الدعم السخي من الأشقاء والأصدقاء في الدول المانحة والشركاء والمنظمات الإنسانية في مجال مساعدة الضحايا من خلال تقديم الرعاية الصحية وأعاده تأهيلهم ودمجهم في المجتمع المدني وهذا يتطلب الى وقوف الجميع في مضاعفة جهودهم ودعم اليمن في مجال مساعدة الضحايا ولاسيما في الاسهام باستمرارية الدعم التقني لهذا السياق.

واخيراً اسمح لي سيدي الرئيس ان اتقدم بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى الدول والمنظمات الغير حكومية التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات والذي سيسهل على حكومة اليمن في مجال مساعدة الضحايا.

وتقبلوا جزيل الشكر،،،

الحكومة اليمنية

١٨-٢١ يونيو ٢٠٢٤م